أكدوا أن الإسلام دين الرحمة ونبذ التطرف .. علماء الأزهر لـ عكاظ :

خادم الحرمين حريص على وحدة الصف الإسلامي.. والتطرف الديني لأغراض سياسية يشوه صورة الإسلام

أحمد السيد، هناء البنهاوى (القاهرة)

د. شوقي علام

د. نصر فريد واصل

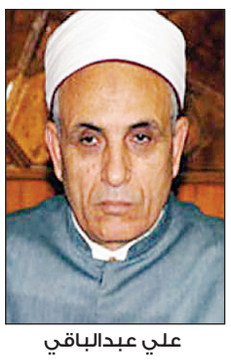
علي عبدالباقي

د.محمد رأفت عثمان

علي أبوالحسن

أعرب العديد من علماء وشيوخ الأزهر الشريف لـ«عكاظ» عن تأييدهم لتأكيد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أن المملكة لن تسمح أبدا بأن يستغل الدين لباسا يتوارى خلفه المتطرفون والعابثون والطامحون لمصالحهم الخاصة، متنطعين ومغالين ومسيئين لصورة الإسلام العظيمة بممارساتهم المكشوفة وتأويلاتهم المرفوضة،وأنها ستبقى إلى يوم الدين حامية لحمى الإسلام مرشدة إلى هديه الكريم على بصيرة من الله وعلى منهجنا الوسطي المعتدل، وأكدوا أن كلمة خادم الحرمين الشريفين توضح أن الدين الإسلامي دين الرحمة والتسامح والوسطية والاعتدال ويرفض كافة أشكال التشدد والتطرف الديني انطلاقا من منهجه المعتدل الذي نشره الرسول ـ صلى الله عليه وسلم.

إلى ذلك، قال الدكتور شوقي علام مفتي مصر : «إن كلمة خادم الحرمين الشريفين تعكس حال الأمة الإسلامية في الوقت الراهن والذي طغت عليه بعض التيارات والجماعات المتشددة، ما يسيء لصورة وحقيقة الدين الإسلامي الحنيف الذي يدعو دائما إلى الرحمة والتسامح والاعتدال رافضا كافة أشكال التشدد والتطرف الديني بما تمثله من مخاطر كبيرة على صورة الإسلام وحقيقته أمام الجميع وخاصة العالم الخارجي».

الوسطية والاعتدال

وأكد علام أن الشريعة الإسلامية ترفض كل أشكال التشدد والتطرف الديني الذي يتخذه البعض ستارا للتخفي وراءه لتحقيق مصالحهم الخاصة التي تبعد كل البعد عن حقيقة الدين الإسلامي الحنيف، وشدد مفتي مصر على أن الدين الإسلامي دين الوسطية والاعتدال ، مستدلا بقول المولى عز وجل (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) وقوله تعالى أيضا (فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك)، وقال: «إن خادم الحرمين الشريفين يسعى دائما إلى وحدة الصف الإسلامي لأن النزاع والخلاف والتشتت تؤدى دائما إلى وهن ضعف الأمم» ، مشيرا إلى أن الكلمة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين للعالم الإسلامي تؤكد لكل العالم أن الإسلام ليس دين عنف، وإنما دين رحمة ومحبة وإخاء وتسامح، وأنه دين الوسطية والاعتدال، يرفض كل صور الفرقة والاختلاف وشق صفوف المسلمين وأن قوة المسلمين دائما في وحدتهم، وهو ما يحرص عليه دائما خادم الحرمين الشريفين.

ضعف الأمم

من ناحيته، أكد الدكتور نصر فريد واصل مفتى مصر الأسبق عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف لـ«عكاظ» أن كلمة خادم الحرمين الشريفين تؤكد للعالم أجمع موقف المملكة الذي يرفض كافة أشكال التطرف والتعصب الديني، مشيرا إلى أن الشريعة الإسلامية ترفض كل ألوان وصور التشدد الديني الذي يتخذه البعض ستارا للتخفي وراءه لتحقيق مصالحهم الخاصة، لأن الإسلام دين الوسطية والاعتدال مصداقا لقول المولى عز وجل (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا)، وأكد واصل أن خادم الحرمين الشريفين يسعى دائما إلى وحدة الصف الإسلامي انطلاقا من قول المولى عز وجل «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم»، مشددا على أن النزاع والخلاف والتشتت يؤدى دائما إلى ضعف الأمم، لذا نرى الله تعالى يدعونا دائما إلى وحدة الصف والكلمة فى قوله تعالى (إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون).

وفي سياق متصل، ثمن الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية الشيخ علي عبد الباقي في تصريحاته لـ«عكاظ» كلمة خادم الحرمين الشريفين التي تحذر من المتطرفين العابثين الذين يتخذون الدين ستارا لتحقيق مآربهم، مشيرا إلى أن كلمة خادم الحرمين الشريفين جاءت معبرة عن واقع وحال الأمة العربية والإسلامية، وتكشف بوضوح وجلاء كل ما يحيط بها من تحديات ومخاطر في الوقت الراهن، وقال: «إن كلمة خادم الحرمين الشريفين تعكس ما يعانيه الإسلام في الوقت الحالي من تخفي المتطرفين والعابثين وأصحاب الأهواء الخاصة وراءه لتحقيق مآربهم ومطامعهم الشخصية التي تبعد كل البعد عن حقيقة الدين الإسلامي السمحة والوسطية مصداقا لقول المولى عز وجل (فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك).

شق الصفوف

ومن جهته، أوضح عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف الدكتور محمد رأفت عثمان أن كلمة خادم الحرمين الشريفين تؤكد لكل العالم أن الإسلام ليس دين عنف، وإنما دين محبة وإخاء وتسامح، وأنه دين الوسطية والاعتدال يرفض الفرقة والاختلاف وشق صفوف المسلمين، مشيرا إلى أن قوة المسلمين في وحدتهم، وأنه لن تقوم لنا قائمة إلا بوحدة الصف والكلمة وبالدعوة إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والالتزام بصحيح الدين الإسلامي ونبذ كافة أشكال التشدد والتعصب الديني، مصداقا لقول المولى عز وجل (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر)، وأضاف أنه طالما حرص خادم الحرمين الشريفين على العمل لتحقيق وحدة الصف الإسلامي ورفض الخلاف والشقاق انطلاقا من إيمانه المطلق بأن الأمة الإسلامية لا ينبغي إلا أن تكون أمة واحدة تتمسك بدينها الذي يدعو إلي التسامح ونبذ التعصب الديني (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا). من جانبه، أشاد رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشريف الشيخ على أبو الحسن بكلمة خادم الحرمين الشريفين، مؤكدا أنها تتوافق تماما مع واقع العالم الإسلامي فى الوقت الراهن من ظهور تيارات وأحزاب متشددة ومتطرفة تسعى لفرض سيطرتها وتشويه صورة الدين الإسلامي الحنيف، الذي يدعو دائما إلى الوسطية والاعتدال ونشر التسامح الديني ، مضيفا : لذا جاءت كلمة خادم الحرمين الشريفين محذرة من هذه التيارات المتشددة التي تسيء إلى الإسلام وتبتعد تماما عن اتباع منهجه الوسطى المعتدل .

بدوره، أكد أستاذ الدراسات الإسلامية بالأزهر الدكتور محمد أبو ليلة، أن أكبر باب يفتح للفتنة هو باب استغلال الدين من جانب الطامعين في الحكم والمتطرفين لتحقيق مكاسب دنيوية رخيصة يدفع المجتمع الإسلامي ثمنها باهظا من أمنه واستقراره وبناء وطنه. وشدد أبو ليلة على أن المجتمع كله ينبغي أن يقف صفا واحدا سياسيا وأمنيا وفكريا فى مواجهة المتطرفين ومستغلي الدين لتحقيق مطالبهم السياسية الزائلة، لافتا إلي أن الإسراع فى محاسبة هؤلاء المتطرفين يقضى بحماية المجتمع من الفتنة، وهذا دور لا بد أن يتعاون فيه الجميع.

حذرت من مظاهر الغلو والتشدد .. علماء ومشايخ :

كلمة الملك للشعب ترسخ قيم المحبة والسلام والحوار البناء

محمد سميح، عبدالله الذبياني، أحمد العفيفي (مكة المكرمة)

تفاعل عدد من المشايخ والدعاة والمثقفين مع كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ـ حفظهما الله ـ بشأن موقفهما مع الشعب السوري الشقيق وتهنئتهما للشعب السعودي والأمة الإسلامية.

وكشف أستاذ الدراسات الشرعية والأنظمة المقارنة بجامعة الملك عبدالعزيز وعضو مجمع الفقه الإسلامي والمحكم القضائي الدولي المعتمد بوزارة العدل الدكتور حسن بن محمد سفر أنه جرت العادة الملكية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ أن يهنئ المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها والشعب السعودي بهذا الشهر المبارك، والإطلالة الملكية في حديثه وكلمته الرائعة كانت نبراسا وضاء، وكان بطياتها تهنئة ودعوة إلى الاتفاق والتضامن بين المسلمين مع بعضهم البعض وأن ينظروا إلى مكانة وحرمة هذا الشهر الكريم وأن يصححوا من أوضاعهم التي تبعدهم عن الألفة والمحبة، مشيرا إلى أن لسان حاله ـ حفظه الله ـ يقول نحن من الدعاة إلى الاعتصام؛ لأن الله ـ عز وجل ـ طالب الأمة بذلك في قوله تعالى «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تتفرقوا»، وقد تضمنت الكلمة الملكية التوجيهية لخادم الحرمين الشريفين نصائح للأمة الإسلامية، بأن هذه الأمة هم عبارة عن قلب نابض ويجب منهم أن يكونوا قدوة، وطلب منهم ـ رعاه الله ـ أن يقوموا بدورهم في تحقيق مقصود النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عندما قال «لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض»، مؤكداً أن هذه كلمات من القلب إلى القلب عودنا عليها خادم الحرمين الشريفين، بل هي من السنن الحميدة التي تسنها المملكة ويسنها قادتها للمسلمين في مشارك الأرض ومغاربها، وقال: «لا شك أن مضمون الكلمة الملكية دعوة إلى تحرير الشعب السوري الشقيق من ظلم نظامه الباغي»، وأكد أن الملك ـ حفظه الله ـ هو القلب النابض والشامة الرائعة في ملوك وقادة الدول الإسلامية المعاصرة، مشيرا إلى أن الملك يهمه أمر الداخل والخارج، كونه خادم الحرمين الشريفين، والحرمان الشريفان يؤمهما جميع المسلمين في بقاع العالم.

د. حسن سفر

ومن جهته، أوضح المشرف على مكتب هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية في مكة وأستاذ كلية الدعوة بجامعة أم القرى الدكتور أحمد بن نافع المورعي أن الكلمة التي تفضل بها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين تضمنت مفاهيم وقيما للعيش الرغيد القائم على المحبة والسلام والحوار البناء بعيدا عن أسباب الكراهية بين أفراد المجتمع وعم على الجميع أن يعتصموا بحبل الله والتمسك بسنة رسول الله على المنهج الوسطي المعتدل الذي كان عليه صحابة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ والسلف الصالح من بعدهم أن على المسلم أن يبتعد عن مظاهر الغلو والتشدد والتطرف، فإن هذا الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلى غلبه وأن على الأمة الإسلامية أن تجتمع حول قيادتها لا تنازع الأمر أهله، وأن يكون العهد والميثاق والسمع والطاعة لولاة أمورنا، نسأل الله أن يحفظ بلادنا وبلاد المسلمين جميعا من شر الفتن ما ظهر منها وما بطن، وحول محور الأزمة السورية قال المورعي: «كان كلامه ـ حفظه الله ـ في غاية السداد، حيث تطرق إلى الأزمة والموقف الذي ينبغي أن يتخذه المجتمع الدولي من الوقوف مع إخواننا المستضعفين في سوريا، ولا يكتفي المجتمع الدولي بموقف الصمت أو التنديد الكلامي، وإما ينبغي أن يبادر إلى حراك فعلي في الدفاع عن هؤلاء المستضعفين ونصرة الحق وردع الظالم».

وبدوره، أوضح وكيل جامعة أم القرى السابق الدكتور عادل غباشي أن كلمات خادم الحرمين الشريفين كانت واضحة المعاني صريحة العبارات، والملك المفدى له مكانة كبيرة في قلوب الشعب والعالم الإسلامي والعربي أجمع، وهي بمثابة توجيه بالتمسك بالدين وتعاليمه واتباع منهج الإسلام الصريح الواضح وسنة المصطفى ـ عليه الصلاة والسلام ـ والابتعاد عن الفتن وعدم استخدام الدين الإسلامي لباسا لمن يريدون الفتنة، ولفت غباشي إلى أن كلمة خادم الحرمين الشريفين جاءت من منطلق ما له من مكانة كبيرة في قلوب الشعوب الإسلامية، وطالما تمسكنا بالدين فهو يقينا كل الفتن والشرور، وأضاف إننا ننعم ونتعايش في نعمة الأمن والأمان تحت ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ورعاه.

المملكة جسر التواصل بين العالم الإسلامي وأوروبا .. فسترفله:

التسامح والوسطية ركيزتا الدبلوماسية السعودية

عهود مكرم (بون)

أجمع الخبراء الأوروبيون على أن الكلمة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ـ حفظهما الله ـ إلى الشعب السعودي والمسلمين في كل بقاع الأرض بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك أبرزت توجهات حكومة خادم الحرمين الحريصة على مبدأ الحوار والتسامح والمحبة والصفح. في هذا الإطار، رأى وزير الخارجية الألماني الدكتور جيدو فسترفله أن تعريف الإسلام وفق ما جاء في كلمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز يؤكد على مبدأ التسامح والوسطية وهو أساس الدبلوماسية السعودية، وأن المملكة شريك هام لألمانيا وأوروبا، لافتا إلى أن المملكة تعتبر جسر وصل بين العالم الإسلامي وأوروبا من جانب وألمانيا من جانب آخر. وأشار في تصريحاته لـ«عكاظ» إلى أن المرحلة التي تمر بها بعض الدول العربية ما بعد الربيع العربي تحتم التعريف الصحيح للإسلام والابتعاد عن التطرف واستغلال الدين ليتوارى خلفه بعض المتطرفين والعابثين كما جاء في كلمة الملك بمناسبة شهر رمضان المبارك، مستدلا بالمركز الدولي لحوار أتباع الأديان، والذي تم افتتاحه بمشاركة المملكة في العاصمة النمساوية فيينا، معتبرا أن هذه الخطوة تساهم في خلق علاقات متوازنة بين الدول والشعوب بصرف النظر عن ديانتهم. من جانب آخر، صرح الخبير في الشؤون الإسلامية البروفسور الدكتور أودو شتاينباخ بأن توقيت هذه الكلمة له أكثر من دلالة، فهي من جانب تأتي بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك للمسلمين في جميع أنحاء العالم، ومن جانب آخر هي كلمة موجهة لما يدور على الساحة العربية من خلط شديد ما بين الدين والسياسة فضلا عن الاستغلال السيئ لمفهوم الدين والإسلام بوجه عام، مؤكدا أنه يمكن اعتبارها خارطة طريق للتضامن والتصالح بين الشعوب حتى تتمكن الأمة من الخروج من مأزقها الحالي، وأكد أن الملك عبدالله دائما له مواقف إيجابية جدا ويعطي المعاني بشكل واضح وصريح، لافتا إلى ما جاء في الكلمة من أن الإسلام دين المحبة والصفح والتسامح ومنهج للحوار لا الانطواء والانهزام، وأعرب عن أسفه لما تشهده الساحة السياسية العربية والتباس الدين بالسياسة، الأمر الذي يؤثر على العلاقات الدولية، كما أنه أمر يؤثر على مبدأ الحوار الذي أطلقه الملك عبدالله بن عبدالعزيز وله تبعات تنطوي على التشدد وعدم الاستعداد لفهم الآخر. وقال في تصريحاته لـ«عكاظ» إنه من الضرورة أن تنجح دبلوماسية الحوار وحوار أتباع الأديان والثقافات في مواجهة دبلوماسية التشدد والتطرف ورفض الآخر. في السياق نفسه، رحبت مصادر الفاتيكان بالكلمة التي وجهها الملك بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك واعتبرتها تواصلا لمبادئ الحوار والتسامح والتركيز على القيم الأخلاقية، والتي تتلاقى فيها جميع الأديان السماوية بعيدا عن الخلط والتشدد، حيث أعرب المونسنيور ميغيل أنجيل أيوزو غيكسوت نائب رئيس اللجنة البابوية لحوار الأديان وعميد المعهد البابوي للدراسات الإسلامية والعربية بالفاتيكان أنه ليس من المستغرب أن ينتهز الملك فرصة حلول شهر رمضان المبارك ليذكر الأمة الإسلامية بالمفاهيم الصحيحة للدين، ويركز على المحبة والتسامح والصفح، في وقت يستغل فيه الدين لمفاهيم سياسية، منوها بأن الوقت الحالي يتطلب البحث عن القيم المشتركة والالتزام بالوسطية حتى ترقى المجتمعات في جميع أنحاء العالم. وانتهز الفرصة للتهنئة للمملكة والشعب السعودي والأمة الإسلامية بحلول الشهر المبارك.

جيدو فسترفله

أمين عام المجلس الشرعي في لبنان لـ عكاظ :

دعوة خادم الحرمين تفصل بين الإسلام والتطرف

راوية حشمي (بيروت)

ثمن أمين عام المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى في لبنان الشيخ الدكتور خلدون عريمط دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى عدم السماح باستغلال الدين لباسا للمتطرفين والعابثين والطامحين، موضحا لـ «عكاظ» أنها دعوة للمسلمين للالتزام بكتاب الله وسنة الرسول ـ عليه الصلاة والسلام ـ وسيرة السلف الصالح والابتعاد عن كل وسائل التطرف والانزلاق والجمود، وقال: «هذه الدعوة مع بداية شهر رمضان المبارك إلى أبناء الأمة العربية والإسلامية هي دعوة مباركة انطلقت من جوار بيت الله الحرام لتقول للأمة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها إن الإسلام دعوة لتوحيد الله، هي دعوة للرحمة والتعارف والتلاقي بين الأمم والشعوب»، وأضاف عريمط أن الإسلام هو دين حوار ودين احترام الآخر وهداية الناس، بالحكمة والموعظة الحسنة، وهذه المبادئ التي أشار إليها خادم الحرمين الشريفين إنما هي تأكيد على أن رسالة الإسلام تنطلق من كلمة سلام وتنطلق من وحدانية الله وتخاطب الناس جميعا: «أيها الناس إلام تتقاتلون، الحرب من عمل الشيطان، والسلم أولى بكم، ففيه ذواق النعيم الذي تشتهون»، فلا شك أن هذا البيان والكلمة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين إنما هي دليل لكل الجماعات والمجموعات لأن تعود إلى رشدها وتلتزم بكتاب الله وسنة رسوله، وفقا لقول الله تعالى: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا)، وتابع: «المتطرفون والإرهابيون والتكفيريون ليس لهم مكان في بيئتنا الإسلامية؛ لأن عقيدتنا الإسلامية هي عقيدة سمحة ومحبة وداعية في سبيل الله، أما المجموعات التي ترفض الآخر وترفض الحوار وترفض النصيحة بعيدة كل البعد عن بيئتنا وعقيدتنا الإسلامية. بارك الله في خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين والأسرة الحاكمة وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية الذي كان وما زال يحمل رسالة الإسلام الحضارية التي تدعو إلي الإيمان بالله والتمسك بكتاب الله والالتزام بسنة الرسول، وفي نفس الوقت تنبذ الإرهاب وتنبذ الفتن وتنبذ الفرقة، ما بين المسلمين وبقية الأمم والشعوب»، وختم عريمط : «أدعو الإخوة المسلمين في لبنان وفي كل البلاد العربية والإسلامية إلى الاستماع إلى هذا الخطاب (النصيحة) الذي فيه نصح لكل الأمور ونصح للعلماء وللمسلمين جميعا لأن يعتصموا بحبل الله وأن يبتعدوا عن كل ما ينفر ويفرق بين المسلمين والشعوب الأخرى التي تحرص على التعايش».

د. خلدون عريمط

متابعات همموم الناس

ياسر حسن سلامة

التجارة وزيادة الأسعار

من المؤكد أن هناك جهدا لوزارة التجارة وجهدا كبيرا غير مرئي في مكافحة غلاء أسعار السلع، وبالأخص السلع الغذائية والسلع التي تحتاجها الأسر والبيوت يوميا كالخضار والأجبان والفواكه والمياه المعبأة، وكذلك أدوات ومواد النظافة بصفة عامة، هذه السلع من الصعب اكتشاف وتدارك الزيادة فيها؛ لأنها زيادة تبدأ بسيطة في كل مرة أو من وقت لآخر، إلا أنها تشكل في الغالب نسبة مئوية لا يستهان بها، ومع كم المبيعات للسلعة ينتج عنها تعظيم للأرباح دائما ما يسعى التجار للوصول إليه، بعض التجار يتفنن في وسائل وأساليب زيادة أسعار السلع ما يصعب على الجهات المختصة الإلمام والوقوف على كل أماكن وأركان الغلاء المتنامي والتصدي للحرب المستعرة من بعض التجار والشركات على المستهلك، وصولا لهدفهم الأهم، وهو زيادة الربح، وليت هذا السعي لتحقيق هذا الهدف كان بالطرق الاقتصادية المشروعة كزيادة الحصة السوقية للمنتج أو السلعة أو بدخول أسواق جديدة أو العمل على تجويد الإنتاج والتسويق له بشكل علمي محسوب يتناسب مع توجه واحتياج المجتمع، وتكون نتيجته زيادة طبيعية في المبيعات.

هذه الأيام، يتسابق الناس على شراء لوازم واحتياجات هذا الشهر الفضيل وبشكل ـ في أوقات كثيرة ـ يضر بالمصلحة العامة ويصب أو يتسبب في زيادة أسعار السلع، وبالأخص غير الاختيارية، ففي النهاية الأمر عرض وطلب والإقبال على شراء السلع وبكميات كبيرة وكأنها سوف تعدم أو تسحب من السوق من الطبيعي بعد ذلك أن يفكر بعض التجار في رفع أسعار منتجاتهم، فهم يعلمون جيدا أن هذا الإقبال بسبب الموسم، ولكنهم يعلمون أيضا أن هناك سلعا أخرى والناس لم تقبل على ما يملكون من سلع ومنتجات إلا لتفضيلها على ما هو منافس لها، ومن هذا المنطق يستبيحون الزيادة التي يحق لنا تسميتها الزيادة الموسمية الدائمة والمستمرة، ومبررهم الوحيد لهذا الجشع والنهش المستمر لجيب المواطن هو زيادة التكلفة، وأكرر أن هذا الجشع من بعض التجار؛ لأن هناك في المقابل من توسع وكبرت تجارته وبالطرق الاقتصادية المشروعة.

أحد جهابذة العزوبية طلب مني تقديم بلاغ مباشر لوزارة التجارة ضد المطاعم التي تقدم مأكولات شعبية كاللحوم والدجاج بأنواعها، شكوة أخينا أن (نفر) أو وجبة المندي اللحم التي اعتاد على أكلها من وقت لآخر تزيد بمعدل خمسة ريالات كل ستة أو ثمانية شهور، وأن هذه الوجبة التي لا تحتوي على ربع كيلو لحم قد زاد سعرها خلال ثلاث سنوات إلى الضعف تقريبا، وإلى أن وصل سعرها هذا الشهر إلى خمسة وخمسين ريالا، وفي جميع المطاعم الشعبية، ما يؤكد الاتفاق والمنهجة بين أصحاب هذه المطاعم للنيل من جيب المواطن وعبر وجبة تعتبر رئيسية وهامة، وهذا بلاغ مباشر لوزارة التجارة.

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات ٠٥٠٦٣٦٢٥ موبايلي ٠٥٣٧٧٠١ زين تبدأ بالرمز ٤٠٢ مسافة ثم الرسالة